



دار (حمارتك العرجا)  
للنشر الإلكتروني

سلسلة هكائد عربية  
(١١)

# زهرة اسمها القدس

هايكو لفلسطين



توزيع دار العرجا

حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني  
طبعة أولى  
سبتمبر ٢٠١٥

## سلسلة هكائد عربية (11)

# زهرة اسمها القدس

هايكو لفلسطين

محمود الرجبي

حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني

طبعة أولى

سبتمبر 2015

محمود الرجبي: زهرة اسمها القدس: هايكو لفلسطين. دار حمارتك العرجا: ط1، سبتمبر 2015.

سلسلة هكاند عربية (11)

سلسلة تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني

المؤلف: محمود الرجبي

العنوان: زهرة اسمها القدس: هايكو لفلسطين

التصنيف: شعر، هكيد [الشعر العربي المعاصر، أدب عربي معاصر]

الطبعة الأولى: سبتمبر 2015

تصميم الغلاف: محمود الرجبي

تصميم الكتاب: د. جمال الجزيري

الناشر: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني

دار نشر إلكترونية مجانية لا تهدف للربح

للمراسلة لنشر أعمالكم في السلاسل المختلفة التي تصدرها حمارتك العرجا، الرجاء تقديم طلب على موقع الدار:

<http://homartkelarja.wix.com/homartk>

<https://www.facebook.com/Hemartakalarja>

<https://www.facebook.com/groups/Hemartak.Alarja>

وإرسال الملف وفقا لشروط النشر على إيميل الدار باسم د. جمال الجزيري أو على إيميله الخاص:

[elgezeery@gmail.com](mailto:elgezeery@gmail.com)

[hemartak@gmail.com](mailto:hemartak@gmail.com)

@2015 حقوق نشر النصوص ملك لأصحابها، وحقوق هذه الطبعة الإلكترونية ملك لدار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني. وكل كاتب مسنول عن لغته وعن أسلوبه وعن محتوى كتابه وأية منازعات خاصة بحقوق الملكية الفكرية يكون طرفها المؤلف وليست الدار طرفا فيها.

ثائر

كما يزرعُ الشتلات بلا ضجيج

يزرع لغماً على الطريق

يَزَعَاه بعينيه حتى ينفجر!!

## حصار

كالخاتمِ كالسوارِ

تأخذُ غزّةً زينتها

عند كلِّ حصارٍ!!

غدر

يدي تُحاصرني

ويطعنني الوراؤ

المجدُّ لي وأبواب السماء!!

## خيانة

اشربوا من دمي

امضغوا لحم الخاصرة

أنتم غيابٌ وغزةٌ حاضرة!!

## زي شرعي

العباءة مِنْ حصارِ

والثوبِ مِنْ عَزَّةِ

اكتمل الحجابُ يا عَزَّةُ!!

## فلستينى

كلّ البلادِ تُحبها

ويكرهونكُ

الموتُ وحده لن يخونك!!

## مشهد

أرى شمسين

تشع إحداهما بالحزن-

قبة الصخرة!!

## صعود

أمواجُ غزّةٍ غاضبةً  
تعلو إلى حدّ السماء  
الماءُ قبّلَ روحَ طفلٍ صاعدةً!!

## انتصار

أرفعُ شارةَ النصرِ

وينتفضُ الجسدُ

القدسُ أو لا أحد!!

## انتظار

نافذةً مِنْ انتظارٍ أو قلقٍ

وحيدةً تُعَدُّ أقدامَ الجنودِ وتحترقُ

شوارعُ القدسِ العتيقة!!

حزن

يَحْتَنُّني الصمتُ وبردُ الانتظارِ

ولوحةُ القدسِ على الجدارِ

تَحْرِقُ قلبي!!

## زهرة

فلسطينُ زهرةٌ حزينةٌ

نحلةُ الذكريات تزورها كلَّ يومٍ

لتهديني من رحيقِ القدس!!

جدي

جدي لم يخرج يوماً

من أرضِ فلسطينِ

القدسُ هيَ اللحمُ والغربةُ سكينُ!!

درس

كَمْ يَتَعَبُ فِينَا مُعَلِّمُنَا الْمَسْكِينُ

فِي دَرَسِ الْجُغْرَافِيَا لَمْ نَحْفَظْ شَيْئاً

غَيْرَ خَارِطَةِ لِفْلَسْطِينِ!!

محبة

في المستشفى رجلٌ يبكي وحزينٌ

لم يظهرَ في تحليلِ الدمِّ

حبُّ فلسطين!!

عبادة

قمرٌ على الأقصى وعلى الجدران

في ساحة المسجد

جاء ليسجدَ ويقبّل القرآن.

ميلاد

الياسمينةُ العجوز

عندما نَزَفَ بقربها شهيد

عادت تُزهر من جديد!!

اصرخ

قد تمضي في السجن سنين

قد تُعدم أو تُقتل

إن تصرخ باسم فلسطين!!

## رائحة

كزهر اللوز في الغابات

كناي مدهش النعمات

تفوح القدس في الطرقات!!

حج

النسرُ يخرقُ السحابَ الراجفةً

نظرت إليه حمامةٌ كانت تُحلّقُ خائفةً

دعني أحجُّ إلى بلادِ القدس!!

سهو

سأعيدُ صلاتي

فأنا من شدةِ حزني تقطعني السكينُ

أخطأتُ وكبرتُ باسمِ فلسطين!!

## قسم

لم يُشْرِكْ بِاللَّهِ

جدي لم يُقْسَمَ يوماً أَيَّ يَمِينٍ

إِلَّا بِفِلَسْطِينَ!!

## وفاء

مِنْ أَجْلِ الثَّوَارِ

يَتَوَاطَأُ كَلْبِي فِي اللَّيْلِ

لَا يَنْبِجُ إِلَّا عِنْدَ مُرُورِ الْمُحْتَلِّ!!

## شهداء

يسكنون في ذكرياتنا  
القبورُ عناوين خاطئة  
الشهداءُ ينامون فينا!!

بحر

بحرٌ يفصلني عن أرضِ فلسطينِ  
لا أُتقنُ فنَّ العومِ على حدِّ السكينِ  
ظلي يسبحُ فوقَ الماءِ حزينٌ!!

## عصفور

الْحَيْرَةُ تَأْكُلُهُ، قَدْ أَخْطَأَ بِالْعُنْوَانِ

عصفورٌ يَبْحَثُ عَنْ عُنْشٍ فَوْقَ الْأَغْصَانِ

هو مثلي مَنْفِيٌّ تَبْصُقُهُ الْأَوْطَانُ!!

فرح

قمرٌ وليلٌ طويلٌ

يرقصون ويضحكون ويصرخون

والأقصى في الأسر ذليلٌ!!

## غَزَّة

سأشربُ ماءَ البحرِ بِالغَزَّةِ

لأنَّ الشَّهَدَ في قلبي

سأشربُ بحركِ غَزَّة!!

## نكرى

وحدي وأزهرُ في الغياب  
أجفلُ فجأةً أمامَ صورةٍ للقدس  
لسعتني نحلةُ الذكريات!!

## شهداء

كلّ ليلةٍ في المقبرة

أعدّ نجومَ السماء

القبورُ تضيء أكثر وأكثر!!

## زيارة

هادئاً يطيرُ على هواه

ليبارك بالدروبِ التي عشقت خطاه

طيفُ الشهيد!!

## نجوم

النجومُ عيونُ الليل

وأنا يقتلني الحنينُ

لنجوم فلسطين!!

## رؤية

في الضباب

كلُّ شيءٍ يُغيّرُ مكانه

قلبي يقودني إلى القدس!!

وميض

الضبابُ يطوفُ في شوارع القدس

حجيجُ الدخانِ ملأ المكان

تُومضُ قبةُ الصخرةِ من بعيد!!

## شهادة

سيموتُ قبل الوقت

سيعيشُ طوال الوقت-

الشهيد!!

## مظاهرات

تحت أقدامهم تهتزُّ الأرض

يصرخون ويهتفون ويشتمون ويهددون

ولا يحدث شيء!!

## الحياة

بلا خريف

عن شجرة الحياة تسقط ورقة الشهيد

وتتمو من جديد!!

## طفولة

وعلى إحدى أشجار التين

حفرْتُ اسمَ حبيبتِي

فوقَ خارطةِ لفلستين!!

## في فلسطين

وعلى غير عادة

غيرنا صباح الخير

صارت يا صباح الشهادة!!

## مقاومة

طائرٌ ويُقاوم في نقرِ العُشبِ

يتقدمُ جنديٌّ غاصِبٌ

كي ينفجرَ اللغمُ!!

## مطر

يتسابقُ غيمُ بلادي  
لشتاءِ القدسِ يشدُّ السيزُ  
يبكي بدموعِ الخيرِ!!

## عاصفة

اليومُ أشرقَ بالبياض

الثلجُ والقلبُ البريِّعُ

ومُقاتِلُ لَمَّا يَجِيءُ!!

## الرسم بالحجارة

حجرٌ وسيُصبحُ ريشةً طفلاً

الطفلُ جناحٌ للأحجار

سيُغيرُ لوحةً وجهِ المحتلِّ!!

## المجاهد

سَيُرْحَبُ بِالموت  
وَيُفَجَّرُ أجسادَ المحتلين  
كي تحيا فلسطين!!

## البحر

البحرُ تُعانقهُ الرّيحُ حتى يهيجُ

يزدادُ حنينُ العشقِ بهِ

تأتيه رسائلُ أقصانا فيموجُ!!

حُب

قبل الحبّ وبعد الحبّ

لا أملكُ أكثرَ من قلبٍ

الأقصى يسكنُ فيه لأبقى أحبُّ!!

وعد

ستورقُ قدسنا فينا

سنقطفُ زهرةَ الأمجادُ

سنكسرُ هيبةَ الجلاذ!!

## حسد

يتغير وجه عدوي الملعونُ  
إن غرَّدَ من فرحِ حسونُ  
أو أثمرَ في القدسِ الزيتونُ!!

جديد

الأزهارُ ذابلةٌ هذا الصباح

شقائقُ النعمانِ تضحكُ وحدها

زاد الشهداءُ واحداً!!

## عن المؤلف

محمود عبد الرحيم محمود الرجبي قاص وشاعر يكتب بثلاث لغات في مختلف الأجناس الأدبية من شعر ونثر، وكذلك له تجربة كبيرة في مجال أدب الأطفال. ولد في مدينة الزرقاء بالأردن عام 1964، حاصل على بكالوريوس هندسه ميكانيكيه ويعمل في مصفاة البترول الأردنية، عضو الرابطة الوطنية وتعليم الأطفال، مؤسس الملكة نور، شارك في عدد من مؤتمرات الكتاب العرب والمؤتمرات المتخصصة في الطفولة وثقافة الطفل ما قبل المدرسة وتقدم بعدد من الأبحاث في هذا المجال، مستشار تحرير في مجلة (الشرطي الصغير) التي تصدر عن الأمن العام في الأردن، عضو لجنة التحكيم في مهرجان (أغنية الطفل) الثاني في عام 1996، شارك في مؤتمر اتحاد الكتاب الذي اقيم في الأردن 1992 في ندوة أدب الخيال العلمي، أصدر أكثر من مئة كتاب بالمجالات المختلفة للكبار وللصغار.

### من الجوائز التي حصل عليها:

- فازت قصة (الكعكات الخمس) بالجائزة الأولى في مسابقة لأدب الأطفال (هيئة الأعمال الخيرية) – الإمارات العربية المتحدة.
- حاز على جائزة مكافحة تلوث البيئة في الأردن عن كتاب (يوميات كوكب يحتضر)
- حاز على جائزة أفضل سيناريو للأطفال عن حلقات (منصور لم يمت) بالاشتراك.

- حازت الأغاني التي كتبها لمسرحية (فهمان وأبو العارف) على  
الجائزة الأولى في مهرجان مسرح الطفل الأول – الأردن 1992.

نشر العديد من الكتب للكبار منها:

- 1- من ثقب الإبرة (محاورات) عام 1987.
- 2- هكذا ميلاد الجنون (شعر) عام 1988.
- 3- الفقراء لا يحبون الكتب (قصص قصيرة جداً) عام 1991.
- 4- الهدير (ديوان شعر) على شريط تسجيل.
- 5- وجهان و امرأة واحدة (قصص قصيرة) عام 1992.
- 6- لست أعمى كي أرى (محاورات) عام 2013.
- 7- ليس أكثر أو أقل (قصص قصيرة جداً) عام 2013.
- 8- لم أخرج مني بعد (محاورات) عام 2014.

صدر له في دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني:

- 1- موجٌ يثورُ داخلي: 75 هكيده عربية. ط1، يونيو 2015. رابط تحميل  
الكتاب: <http://www.mediafire.com/?p1e4pae55o1i8b6>
- 2- قبل أن أموت: 100 هكيده عربية. ط1، يونيو 2015. رابط تحميل  
الكتاب: <http://www.mediafire.com/?1okthhrc2kdz44g>
- 3- سأتبرّع بأحزاني القديمة: قصص من ست كلمات. ط1، يونيو  
2015. رابط تحميل الكتاب:

<http://www.mediafire.com/?3e3y1c7lsml4az6>

4- العصفور قال لي: قصائد هايكو وسنريو. ط1، يونيو 2015. رابط  
تحميل الكتاب:

<http://www.mediafire.com/?p3kmpdp4f9cpo9a>

5- نلتقي كي نفترق: إبيجرامات شعرية. ط1، يونيو 2015. رابط تحميل  
الكتاب:

<http://www.mediafire.com/?tu97io0d14ec1yz>

6- العصفور قال لي: قصائد هايكو وسنريو. طبعة عربي-إنجليزي. رابط  
تحميل الكتاب:

<http://www.mediafire.com/?2qgr8cjirdcidif>

7- نلتقي كي نفترق: إبيجرامات شعرية. طبعة عربي-إنجليزي. رابط  
تحميل الكتاب:

<http://www.mediafire.com/?zl9toflhhoko8kq>

8- A Little Bird Told Me. رابط تحميل الكتاب:

<http://www.mediafire.com/?k3bxpn8avoziig>

9- We Meet to Depart. رابط تحميل الكتاب:

<http://www.mediafire.com/?ffxs48vdq3s8y8t>

10- (عنه) معال ن يشيخ الهايكو: قصائد مهداة إلى محمود الرجبي. رابط  
تحميل الكتاب:

<http://www.mediafire.com/?895tlopc260nkof>

11- القبور عناوين خاطئة: قصص من ست كلمات. ط1، سبتمبر 2015.  
رابط تحميل الكتاب:

<http://www.mediafire.com/?l8m9pgof23flzy>

12- سأأخر بالحضور فقط: قصص قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

محمود الرجبي: زهرة اسمها القدس: هايكو لفلستين. دار حمارتك العرجا: ط1، سبتمبر 2015.

13- اعتقال فكرة عابرة: محاورات إبيجراما نثرية. ط1، سبتمبر 2015.

رابط تحميل الكتاب:

<http://www.mediafire.com/?v3oadnwua9eigr3>

14- فتعالى يا عصفورة قلبي: إبيجرامات شعرية. ط1، سبتمبر 2015.

رابط تحميل الكتاب:

<http://www.mediafire.com/?nv9j7j9c9rs2q2l>

15- نقوش الروح الظامئة: إبيجرامات نثرية. ط1، سبتمبر 2015.

رابط تحميل الكتاب:

<http://www.mediafire.com/?bgr4a4audt3f46p>

16- أكابر فيك أوجاعي: شعر. ط1، سبتمبر 2015.

17- خمس كلمات حائرة: قصائد نانو. ط1، سبتمبر 2015.

18- أنا عدوي الوحيد: قصائد هايكو وسنريو. ط1، سبتمبر 2015.

رابط تحميل الكتاب:

<http://www.mediafire.com/?76dye30oa9j61z>

19- زهرة اسمها القدس: هايكو لفلستين. ط1، سبتمبر 2015.

## صدر في هذه السلسلة

1- محمود الرجبي: موجٌ يثورُ داخلي: 75 هكيدة عربية. ط1، يونيو 2015.

رابط الكتاب للتحميل:

<http://www.mediafire.com/?p1e4pae55o1i8b6>

2- جمال الجزيري: لعناتُ طبيعتكِ البانسة: 80 هكيدة عربية. ط1، يونيو 2015.

رابط الكتاب للتحميل:

<http://www.mediafire.com/?6s9vo9eu34to1h9>

3- جمال الجزيري: هكيدةٌ غادرتِ المحطّة: 100 هكيدة عربية. ط1، يونيو 2015.

رابط الكتاب للتحميل:

<http://www.mediafire.com/?qrumg0dbu3jy4qs>

4- جمال الجزيري: مواسمٌ وجوهي ساعة الصفر: 100 هكيدة عربية. ط1، يونيو 2015.

رابط الكتاب للتحميل:

<http://www.mediafire.com/?9iqd77xyd7ylk6k>

5- جمال الجزيري: نبضي يتجلّى في الجاذبية: 100 هكيدة عربية. ط1، يونيو 2015.

رابط الكتاب للتحميل:

<http://www.mediafire.com/?ux2q25b6ubssp9y>

6- محمود الرجبي: قبل أن أموت: 100 هكيدة عربية. ط1، مايو 2015.

رابط الكتاب للتحميل:

<http://www.mediafire.com/?1okthrc2kdz44g>

7- هيفاء حماد: قلبي لايزال ينبض: 119 قصيدة هايكو عربية. ط1، أغسطس 2015.

رابط الكتاب للتحميل:

<http://www.mediafire.com/?natt61tu0q1bvqh>

محمود الرجبي: زهرة اسمها القدس: هايكو لفلسطين. دار حمارتك العرجا: ط1، سبتمبر 2015.

8- جمال الجزيري: حكايات أراها خلف رموشي: 100 قصيدة هايكو عربية. ط1، أغسطس 2015.

رابط تحميل الكتاب:

<http://www.mediafire.com/?651p6j4pftkaj8b>

9- محمود الرجبي: أنا عدوي الوحيد: قصائد هايكو وسنريو. ط1، سبتمبر 2015.

رابط تحميل الكتاب:

<http://www.mediafire.com/?76dye30oa9j61z>

10- جمال الجزيري: عصيرُ روعي: 101 قصيدة هايكو عربية. ط1، سبتمبر 2015.

رابط تحميل الكتاب:

<http://www.mediafire.com/?cw6zeu5oent5pu6>

12- محمود الرجبي: زهرة اسمها القدس: هايكو لفلسطين. ط1، سبتمبر 2015.

## فهرس

العنوان	ص
ثائر	3
حصار	4
غدر	5
خيانة	6
زي شرعي	7
فلسطيني	8
مشهد	9
صعود	10
انتصار	11
انتظار	12
حزن	13
زهرة	14
جدي	15
درس	16
محبة	17
عبادة	18
ميلاد	19
اصرخ	20
رائحة	21

22	حج
23	سهو
24	قسم
25	وفاء
26	شهداء
27	بحر
28	عصفور
29	فرح
30	غزة
31	نكري
32	شهداء
33	زيارة
34	نجوم
35	رؤية
36	وميض
37	شهادة
38	مظاهرات
39	الحياة
40	طفولة
41	في فلسطين
42	مقاومة
43	مطر

44	عاصفة
45	الرسم بالحجارة
46	المجاهد
47	البحر
48	حُب
49	وعد
50	حسد
51	جديد
52	عن المؤلف
56	صدر في هذه السلسلة